

نهج السعادة

[410] - 125 - ومن كلام له عليه السلام قاله لعبد الله بن العباس لما استخلفه على البصرة وأراد أن يطعن منها: أوصيك بتقوى الله عزوجل، والعدل على من ولاك الله أمره، اتسع الناس بوجهك وعلمك وحكمك، وإياك والاحن (1) فإنها تميت القلب والحق. واعلم أن ما قربك من الله بعدك من النار، وما قربك من النار بعدك من الله (2) أذكر الله كثيرا ولا تكن من الغافلين. الامامة والسياسة: ج 1، ص 85، وقريب منه جدا في المختار: (76) من باب الكتب من نهج البلاغة، والمختار: (18) من باب الوصايا من كتابنا هذا: ج 2 ص 70.

(1) الاحن: جمع الاحنة - كفتنة - : الحقد

والعداوة، والفعل منه من باب علم، والمصدر كفلس. (2) كذا في النسخة، وفي كتاب الجمل، ص 224: " واعلم ان ما قربك من الله فهو مباعدك من النار، وما باعدك من الله فمقربك من النار ". وهو أظهر، وقد ورد هذا المضمون في أخبار كثيرة.